



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Noor Kareem Yasir

noor.alsalihi@utq.edu.iq

Dr. Anmar Ghafil Sayhood,

ARTICLE INFO

Article history:

Received 19Apr 2025

Accepted 19 Jun 2025

Available online 1 Jul 2025



The Role of Communication Managers In Local Radio Stations In Achieving Sustainable Development Goals

Abstract

the role of communication managers in local radio stations in achieving sustainable development goals, this study explores the main question of what is the role of communication managers in local radio stations in achieving sustainable development goals. The research revolves around the role of communication managers in raising community awareness through radio programs and studying their impact on political awareness. There are also sub-questions as follows:

1. What is the level of understanding of sustainable development issues by communication managers?
2. What radio techniques address sustainable development goals in their content?
3. What are the sustainable development goals addressed by local radio stations in their content?

The study aimed to achieve the following:

1. Identifying the role of communication managers in sustainable development topics.
2. Investigating radio techniques addressing sustainable development goals.
3. Examination of the key sustainable development goals addressed by local radio stations in their content.

The researcher used the survey method aiming to observe specific phenomena or topics for understanding media content, as this method contributes to achieving research objectives in the field of radios and sustainable development.

The researcher reached the following important results:

1. It is concluded that local radio stations are interested in discussing sustainable development topics, reaching a percentage of 65%.
2. Radio programs have enhanced extensive information about sustainable development among the research sample.
3. Good health, economic growth, and building strong institutions are highlighted as key sustainable development goals selected within the research sample for radio coverage.
4. Radio stations support youth and community initiatives related to sustainable development issues by 73%.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark4429>.

"دور القائم بالاتصال في الإذاعات المحلية بتحقيق اهداف التنمية المستدامة

م.د. انمار غافل صيهود

م.م. نور كريم ياسر

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس ما دور القائم بالاتصال في الإذاعات المحلية بتحقيق اهداف التنمية المستدامة، اذ ان البحث يدور موضوعه في دور القائم في الاذاعات في توعية المجتمع، ودراسة تأثيرها على الوعي السياسي، وهناك تساؤلات فرعية على النحو التالي:

1. ما مدى فهم القائم بالاتصال بموضوعات التنمية المستدامة ؟
2. ما الفنون الإذاعية التي تتناول في مضامينها على اهداف التنمية المستدامة ؟
3. ما هي اهداف التنمية المستدامة التي تتناولها الاذاعات المحلية في مضامينها ؟

وهدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- أ- التعرف على دور القائم بالاتصال بموضوعات التنمية المستدامة.
- ب-التقصي عن الفنون الإذاعية التي تتناول اهداف التنمية المستدامة.
- ت-التحري عن ابرز اهداف التنمية المستدامة التي تتناولها الاذاعات المحلية في مضامينها. واستخدم الباحث المنهج المسحي الذي يهدف إلى ملاحظة الظواهر أو موضوعات محددة بقصد فهم المضامين الإعلامية، إذ يعد هذا المنهج لتحقيق اهداف البحث في موضوع الإذاعات والتنمية المستدامة . وتوصل الباحث إلى اهم الاستنتاجات:

1. تُظهر نتائج البحث أن الإذاعات المحلية في محافظة بابل تُولي اهتماماً ملحوظاً بأهداف محددة من أهداف التنمية المستدامة، مثل الصحة الجيدة، والتعليم الجيد، والنمو الاقتصادي، وبناء مؤسسات قوية.
2. يُستنتج أن توافر مختلف أدوار العمل الإعلامي داخل الإذاعة، كالمراسل، والمحرر، ومقدم البرامج، يعود إلى تكامل الفريق الإذاعي.
3. تشير النتائج إلى أن البرامج الإذاعية تُعد من أكثر الأشكال الإعلامية التي تحتوي على مضامين تتعلق بالتنمية المستدامة.

المقدمة:

برزت في الآونة الأخيرة مصطلحات متعددة، لها مدلولات كثيرة تتعلق بتنمية المجتمع وزيادة وعيه في مجالات الحياة المختلفة، تتطلب من القائمين على المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة اخذ دورها الريادي في بث مضامين تحسن ظروف الفرد اجتماعيا واقتصاديا، من خلال الاعتماد على الموارد الطبيعية

والخدمات المقدمة من قبل الدولة والقطاع الخاص, بهدف تحسين الظروف المعيشية للمجتمع, ومن بين تلك المصطلحات مصطلح التنمية المستدامة, حيث اكتسبت التنمية المستدامة اهمية كبيرة على الصعيد العالمي, وباتت تستحوذ على اهتمام متزايد من الدول والمنظمات الاقتصادية الدولية والإقليمية ومراكز الدراسات, لدورها الفعال في تحقيق العدالة الاجتماعية, وحماية البيئة, والنمو المستدام الذي يحفظ حقوق كافة الاجيال

المبحث الأول: الإطار المنهجي:

اولا: مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي دور القائم بالاتصال في الإذاعات المحلية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة؟ يلعب القائم بالاتصال دوراً بارزاً في وسائل الاعلام من خلال تهيئة وصناعة الرسالة الإعلامية, مما يثير غموض حول دور القائم بالاتصال في التحكم بمضامين التنمية المستدامة وتحقيق اهدافها, حيث يدور موضوع البحث حول دور القائم بالاتصال في الإذاعات في توعية المجتمع، ودراسة تأثيره على الوعي السياسي.

لذا فإن البحث يحاول إيجاد الحلول حول مشكلة البحث وما هو دور الإذاعات المحلية في موضوعات التنمية المستدامة

ويمكن تشخيص مشكلة البحث من خلال التساؤلات الفرعية على النحو التالي:
1. ما مدى فهم القائم بالاتصال بموضوعات التنمية المستدامة؟

2. ما الفنون الإذاعية التي تتناول في مضامينها على اهداف التنمية المستدامة؟

3. ما هي اهداف التنمية المستدامة التي تتناولها الاذاعات المحلية في مضامينها؟

4. هل الإذاعات تحاول اشراك شخصيات اكااديمية وناشطة للتعريف والتوعية بالتنمية المستدامة؟

5. هل تدعم الإذاعات المبادرات الشبابية التي تتعلق بالتنمية المستدامة؟

وهدفت البحث إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على دور القائم بالاتصال بموضوعات التنمية المستدامة.

2. التقصي عن الفنون الاذاعية التي تتناول اهداف التنمية المستدامة.

3. التحري عن ابرز اهداف التنمية المستدامة التي تتناولها الاذاعات المحلية في مضامينها.

الكلمات المفتاحية: القائم بالاتصال, الإذاعات المحلية, التنمية المستدامة.

ثانيا: أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى دور نشرات الأخبار التلفزيونية في تعزيز التنشئة السياسية لدى المشاهدين، ومعرفة الدور التي تقوم به هذه النشرات الإخبارية في هذا المجال والمساهمة في إلقاء الضوء على أهمية المعلومة

السياسية وكيف لها أن تزيد من الوعي السياسي لديهم، ومحاولة الخروج بمقترحات لتطوير هذا الدور بشكل أكثر فاعلية. وبناءا عليه تنطوي هذه الدراسة على أهمية خاصة حيث يوجد العديد من المبررات التي تضيف على هذه الدراسة أهمية خاصة على مستوى الفكر " العلمي " وأخرى على مستوى الواقع " العملي " ويتلخص أبرزها فيما يلي:

1- الأهمية العلمية (للاختصاص):

أ – تهدف الدراسة إلى تأصيل اطر علمية منهجية ونتائج معتمدة لموضوعات الإذاعات المحلية والتنمية المستدامة لكون الموضوع من الموضوعات الحديثة والمهمة التي تحتاج إلى دراسات تخدم الباحثين في مختلف التخصصات .

2- الأهمية (للمجتمع):

أ – التأكيد على ضرورة الاهتمام بالقائم بالاتصال في وسائل الإعلام المختلفة من خلال زجهم في دورات تطويرية والاهتمام بالمستوى المعرفي لهم مما ينعكس على فهمهم بالرسائل الإعلامية وتضمين مضامين اهداف التنمية المستدامة في رسائلهم فضلا عن ضرورة وضع سياسة اتصالية وخطة برامجية تتلائم مع هذا المفاهيم الحديثة التي تتعلق بالتنمية المستدامة .

ثالثا: أهداف البحث:
تتلخص اهداف البحث في الآتي:

1. التعرف على فهم القائم بالاتصال بموضوعات التنمية المستدامة
2. التحري عنا لفنون الإذاعية التي تتناول في مضامينها على اهداف التنمية المستدامة .
3. التعرف عن اهداف التنمية المستدامة التي تتناولها الاذاعات المحلية في مضامينها.
4. معرفة الإذاعات تحاول اشراك شخصيات اكااديمية وناشطة للتعريف والتوعية بالتنمية المستدامة .
5. التقصي عن دعم الإذاعات المبادرات الشبابية التي تتعلق بالتنمية المستدامة.

رابعا: منهج البحث ونوعه:

إن طبيعة موضوع البحث تفرض علينا نوعية المناهج من اجل الوصول وكشف الحقيقة، فالبحث ينقسم إلى جانب نظري وعملي، لذا اعتمد الباحثان على:

- **المنهج الوصفي:** وينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية, واستخدم الباحثان المنهج المسحي الوصفي الذي يهدف إلى ملاحظة الظواهر أو موضوعات محددة بقصد فهم المضامين الإعلامية، إذ يعد هذا المنهج لتحقيق اهداف البحث في موضوع الإذاعات والتنمية المستدامة, واستخدم الباحثان هذا المنهج من اجل تحقيق ومعرفة

دور الإذاعات في التوعية بالتنمية المستدامة لدى القائمين بالاتصال على الإذاعات في مدينة الحلة ، من خلال جمع المعلومات والبيانات حول هذه البحث.

خامسا: حدود البحث ومجالاته:

ويتعلق بمعرفة مكان وزمان إجراء البحث ومعرفة مجتمع البحث الذي وزع عليه الاستمارة.

- أ- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة الميدانية على القائمين بالاتصال وبلغ عددهم 80 مبحوث
- ب- **المجال الزمني:** ينحصر المجال الزمني للبحث بتوزيع الاستمارة ووضع الأسئلة وتوزيعها من 2025 /3/15 إلى 2025 /4 /15 .

ت- **المجال البشري:** ويقصد به مجتمع البحث، من خلال مسح شامل للعينة الذين هم جميع القائمين بالاتصال في الإذاعات المحلية في مدينة الحلة. ويرجع سبب اختيار هذه المدينة بسبب :

- تتميز المحافظة بموقع جغرافي ومركز اجتماعي متميز متصل مع بقية المحافظات .
- تعد المحافظة من المحافظات الفقيرة حسب مؤشرات التخطيط مما تتطلب تحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال الإذاعات المحلية .

سادسا: مجتمع وعينة البحث: يتكون المجتمع في البحث في دور القائم بالاتصال بالإذاعات المحلية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ولان مجتمع الدراسة واسع وكبير، كما إن البحث تحكمه عوامل مادية وطاقات بشرية، وفترة زمنية للانتهاء من الدراسة.

وقد استخدم الباحثان عينة الحصر الشامل، للقائمين بالاتصال في الإذاعات المحلية (بابل ، بابلون، المستقبل، الشفاء) لمختلف أعمالهم ودورهم في الإذاعة ووزع الباحثان (80) استمارة توزعت بين الإذاعات المختلفة .

سابعا: الأدوات العملية:

استخدم الباحثان (استمارة الاستبيان) للقائمين على الإذاعات المحلية في مدينة الحلة ، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث، وذلك بغية التعرف على دور القائم بالاتصال في الإذاعات المحلية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

ثامنا: تعريف المصطلحات:

1- **القائم بالاتصال:** هو صاحب الفكرة الذي يقوم بوضع أفكاره في رموز معينة ولا بد ان تكون الفكرة واضحة في ذهنه أولاً، وان يحسن التعبير عن هذه الفكرة وان يختار افضل الرموز لتوصيلها وان يراعي طبيعة الوسيلة التي يستعملها.

2- **التنمية المستدامة:** هي التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار الابعاد الاجتماعية والبيئية إلى جانب الابعاد الاقتصادية لحسن استغلال الموارد المتاحة لتلبية حاجيات الافراد مع الاحتفاظ بحق الأجيال القادمة .

تاسعاً: الدراسات السابقة:

1. دراسة (عبد الرحيم ، 2021):

انطلقت مشكلة الدراسة من تساؤل رئيس مفاده، ما اسهامات البحوث العلمية في مجالات الخدمة الاجتماعية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة لمصر 2030م؟ وهدفت الدراسة لرصد وتحليل رسائل الماجستير والدكتوراه بمجالات الخدمة الاجتماعية للمساهمة في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة لمصر 2030م، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الاجتماعي، واعتمدت تحليل المضمون كأداة للحصول على المعلومات، وتوصل البحث لنتائج منها: أن اعلى نسبة من الرسائل العلمية المرتبطة بموضوع البحث تمثلت في (رسائل الماجستير)، حيث بلغت نسبتهم (70.8%)، وأن اعلى نسبة من الرسائل المرتبطة بموضوع البحث اجريت في الفترة من (2019 إلى 2021).

2. دراسة (احمر و عياد ، 2019):

تتمثل مشكلة الدراسة في استكشاف العلاقة الحيوية بين الإذاعات المحلية وتحقيق اهداف التنمية المستدامة، من خلال التركيز على البعد المعرفي لهذه العلاقة، حيث تم تحليل العلاقة بين الإذاعات المحلية واهداف التنمية المستدامة من منظور معرفي، مع التركيز على الخصائص المشتركة بينهما، مثل الانطلاق المحلي والتفاعلي المباشر مع المجتمع، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث إلى ابرز النتائج منها تعتبر الإذاعات المحلية ادوات استراتيجية لتحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية وثقافية في المجتمعات الحديثة، الارتباط الوثيق للإذاعة المحلية بعمق المجتمع يجعلها وسيلة مهمة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، اهمية السياسات الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية للإذاعات المحلية في تحقيق التنمية المستدامة.

3. دراسة (الجندي ، 2013):

تدور مشكلة البحث حول ماهية الصورة الذهنية لدى الجمهور عن الإعلاميين المصريين والعرب، بكافة جوانبها الإيجابية والسلبية، وتهتم الدراسة بالقائم بالاتصال في مجالات الإذاعة والتلفزيون والصحافة المصرية والعربية، ويعد البحث من البحوث الاستطلاعية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، حيث تم إجراء اجراء الدراسة الميدانية على عينة من الجمهور العام وجمهور الصفوة، من محافظات (القاهرة،

الجيزة، القليوبية)، مع الاعتماد على اسلوب العينة العمدية، وتوصل البحث لعدة نتائج منها، وجود علاقة دالة احصائيا بين اتجاهات كل من الصفوة والجمهور العام نحو مدى تطور اداء الإعلاميين بالقنوات الحكومية، أن صورة القائم بالاتصال المصري سواء في مجال التلفزيون او الصحافة رغم ما بها جوانب مضيئة وايجابية تمنح القائم بالاتصال مكانة متميزة، لكن ما زالت هنالك بعض الجوانب السلبية التي تشوب هذه الصورة والتي تؤثر بشكل أو بآخر على مدى ثقة الجمهور.

4. دراسة (الموسوي 2011):

وهي تناولت الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة العراقية وتم تحديد مشكلة التي تناولت فيها جوانب عدة تؤثر على الأداء الإعلامي للقائم بالاتصال وتحدد الخصائص المهنية التي يمتاز بها عن طريق معرفة الخصائص التي يمتاز بها القائم بالاتصال وطبيعة علاقته بالجمهور والمصدر ومدى التزامه باخلاق المهنة.

وتلخصت اهداف البحث بالآتي :

1. معرفة الخصائص المهنية التي يمتاز بها القائم بالاتصال في الصحافة العراقية.

2. الوقوف على إعداد وتأهيل القائم بالاتصال في الصحافة العراقية وطبيعة افادته من التطور

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية
التكنولوجي.
المبحث الثاني: الإطار النظري

(القائم بالاتصال في الإذاعات المحلية والتنمية المستدامة)

إن القائم بالاتصال يعد العنصر البشري الفعال في العملية الاتصالية ويعد الاهتمام به من أسباب نجاح أي مؤسسة إعلامية، وضرورة معرفة مدى وعي القائمين بالخطط البرمجية لوسائل الاعلام لجانبين مهمين (الخليفي، 2010، صفحة 70):

1. تحديد المسؤوليات المناط بهم أداءها ضمن عملية سياسة المؤسسة الإعلامية وتحديد مسؤولياتهم تجاه

افراد الجمهور .

2. تحديد الحقوق التي يعملون او يتمتعون بها لتحقيق اهداف الرسالة الإعلامية .

فالمرسل في عملية الاتصال الجماهيري هو المحرر او الصحفي او الإعلامي الذي يعمل بانتظام في مؤسسة إعلامية يكون في صلب عمله جمع المعلومات العامة وإعادة صياغتها على وفق القوالب الإعلامية المتعددة، وتحليلها وتقديم ما يهم الجمهور منها بطريقة معينة على شكل اخبار او تقارير او أي فن إذاعي (مراد، 2011، صفحة 279)

ان الإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيري احدى روافد الإعلام المحلي الي ينبثق من بيئة معينة ومحددة توجه رسالتها إلى جماعات محددة مما تصبح مرتبطة بحاجة الجمهور ومتصلة بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية الامر الذي ينعكس على ثقافة الفرد داخل المجتمع بحيث تصبح القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعادات والتقاليد هي التي تكون أسلوب شكل ومضمون الإعلام المحلي (مصطفى يوسف وآخرون، 2017، صفحة 316).

فالإذاعة تمتلك قدرة كبيرة في التأثير لا تعادلها الا قوة التأثير المباشر او التأثير الشخصي والرسالة الإذاعية ذات قوة ايجابية تتجاوز الحواجز لتصل إلى اذن المستمع فضلا عن تميز هذه الوسيلة من خاصة التكرار المنتظم للاشياء ووضوح الرسالة الاتصالية وبساطة اسلوبها (مرزوق ، 2009، صفحة 85).

اذ ترتبط الإذاعة ارتباطا وثيقا بالمجتمع وبالتنمية المجتمعية ومهما تعددت تعريفات المجتمع المحلي الذي يعرف مجموعة من الناس تعيش في منطقة جغرافية نشأت علاقات اجتماعية وثقافية معينة أدت الى وجود مجموعة من المؤسسات والمنظمات الاجتماعية الى وجود اهداف اجتماعية مشتركة، ومن سمات المجتمع (مصطفى يوسف وآخرون، 2017، صفحة 315).

يمكن للإذاعة ان تستخدم على نطاق كبير في التوعية بالتنمية المستدامة من خلال استخدامها المضامين التي تركز على نقل التكنولوجيا وتعليم افراد المجتمع وتزويدهم بالحقائق والمعلومات الخاصة عن الفقر والمساواة بين الجنسين وعاملاً مهماً في تطوير الصناعة ونمو اقتصاد البلدان (نجم 2013، صفحة 176).

وانطلاقاً من هذا الدور فقد أسهمت الإذاعة في تحويل حياة بعض المجتمعات التقليدية إلى أخرى أكثر تطوراً عن طريق سعيه لتطوير التنمية المستدامة ؛ ليعيش الافراد أكثر رفاهية واستقراراً ، لكن هذا التطور كان في البداية يثير قلق ومخاوف أفراد المجتمع ، لاسيما في عصر الأقمار الصناعية والفضاء المفتوح ، إلا ان هذه المخاوف بدأت تقلّ شيئاً فشيئاً بعد أن أجريت دراسات عديدة تؤكد الدور الاجتماعي والنفسي للإذاعة كأداة اجتماعية معاصرة في تقريب الافكار وتوحيد انماط الحياة (الطائي، 2006 الصفحات 91-92).

وبدأت تتغير معالم صناعة المضامين الإذاعية بالاعتماد استخدام التقنيات الحديثة في اعداد البرامج الحوارية والاذاعية التي تركز على احتياجات المجتمع والمحتوى الجيد الهادف لتنمية المجتمع وتطوير امكانياته من خلال تسليط الضوء على المبادرات الشبابية والتجارب الناجحة لأفراد المجتمع (جدي وابادي، صفحات 467).

وتوصل الباحثان إلى اهم النتائج :

1. إن الاذاعات المحلية مهتمة في تناول موضوعات التنمية المستدامة، حيث وصلت النسبة إلى

(45%).

2. عززت البرامج الاذاعية في مضامينها المعلومات الموسعة عن التنمية المستدامة لدى عينة البحث .
3. إن (القضاء على الفقر, والصحة الجيدة, ونمو الاقتصاد, وبناء مؤسسات قوية) ابرز اهداف التنمية المستدامة التي تم اختيارها ضمن عينة البحث في تناول الإذاعات لها .
4. إن الإذاعات تدعم المبادرات الشبابية والمجتمعية المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة بنسبة 73% .

ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان هي :

1. أثرت اخلاقيات المهنة والسياسة الإعلامية على صياغة الرسائل الاتصالية للقائمين بالاتصال الذين يرغبون بالكتابة في الفنون الصحفية.
2. يحاول القائمون بالاتصال في الصحافة العراقية مراعاة اتجاهات واهتمامات الجمهور عند كتابة رسائلهم الاتصالية الموجهة له على وفق تصوراتهم الذاتية عنه .

المبحث الثالث: (الإطار العملي)

دور القائم بالاتصال في الإذاعات المحلية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة

جدول رقم (1): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
57.5	46	ذكر
42.5	34	أنثى
100%	80	المجموع

تشير نتائج الجدول ان افراد البحث من الذكور أكثر من الإناث حيث كانوا بنسبة (57.5%) في حين شكلت نسبة الإناث (42.5%) من أفراد البحث، وذلك يرسم صورة العمل في الإذاعات بشكل واقعي

جدول رقم (2): يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
2.5%	2	يقرأ ويكتب
5%	4	ابتدائية
11.25%	9	ثانوية
21.25%	17	معهد / دبلوم
55%	44	بكلوريوس
5%	4	شهادة عليا
100%	80	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق ان افراد البحث من بكتوريوس حصلت على اعلى نسبة تكرار (61%) واقل نسبة لخيار (يقرأ ويكتب) بنسبة (2.5%) مما يدل على المستوى الثقافي مرتفع بين القائم بالاتصال في الإذاعات المختارة

جدول رقم (3): يبين توزيع العينة بين صفة العمل

النسبة المئوية	التكرار	صفة العمل
6.25%	5	مراسل
12.5	10	معد
11.25%	9	محرر
8.75%	7	مونتاج
15%	12	مخرج
20%	16	مقدم برامج
8.75%	7	فني
12.5	10	اداري
5%	4	عامل خدمة
100%	80	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق ان افراد البحث حيث وظائفهم متقاربين لكون ان الإذاعة تحتاج لمختلف التخصصات اذ بلغ اعلى نسبة تخصص مقدم برامج بنسبة (20%) واقل نسبة لخيار (عامل خدمة) بنسبة (5%) على الرغم من الخيارات متقاربة بالنسب الا ان مقدمين البرامج لهم مكانة مهمة بالإذاعات لكونهم الواجهة الحقيقية .

جدول رقم (4) يبين عدد سنوات الخدمة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخدمة
20%	16	اقل من سنة
23.75%	19	1-3 سنوات
32.5%	26	4-6 سنوات
23.75%	19	7 فأكثر
100%	80	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (4) ان سنوات الخدمة لافراد البحث بلغ اعلى نسبة (4-6) سنوات بنسبة (32.5%) و اقل نسبة لخيار (اقل من سنة) بنسبة (20%) ، مما يدل على ان العاملين في مختلف الاذاعات لديهم خبرة في العمل مما تنعكس على المضمون الإعلامي على الرغم بعض الإذاعات أنشأت حديثاً لكن العاملين فيها كانوا يعملون في اذاعات أخرى .

جدول رقم (5) يبين تغطية الإذاعات لقضايا التنمية المستدامة

النسبة المئوية	التكرار	تغطية الإذاعات لقضايا التنمية المستدامة
57.5%	46	غالباً
31.25%	25	أحياناً
11.25%	9	نادراً
100%	80	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق ان القائمين بالاتصال مهتمين في تغطيتهم لموضوعات التنمية المستدامة إذ حصل خيار (غالباً) على نسبة (57.5%) مما يدل على حرص الإذاعات على تناول هذه الموضوعات المهمة.

جدول رقم (6) يبين تغطية الإذاعات لقضايا التنمية المستدامة

النسبة المئوية	التكرار	رؤية القائمين بأهداف التنمية المستدامة
68.75%	55	غالباً
23.75%	19	أحياناً
7.5%	6	نادراً
100%	281	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (6) ان خيار (غالباً) حصل على نسبة عالية تمثل (68.75%) مما يدل على توجيه القائمين بالإذاعات على زيادة وعي المجتمع بأهداف التنمية المستدامة التي أصبحت حاجة ضرورية في ظل نقص الخدمات وقلة فرص العمل وانتشار الامراض وانعدام المساواة بين المجتمع .

جدول رقم (7) يبين الاهتمام الشخصي بموضوعات التنمية المستدامة

النسبة المئوية	التكرار	الاهتمام الشخصي بموضوعات التنمية المستدامة
66.25%	53	غالباً
26.25%	21	أحياناً
7.5%	6	نادراً
100%	80	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق ان تطابق اهتمام القائمين بشكل شخصي مع اهتمام القائمين على الإذاعات اذ حصل خيار (غالبا) على نسبة عالية (66.25%) من بين الخيارات الأخرى .

جدول رقم (8) يبين اهداف التنمية المستدامة في مضامين الإذاعات المحلية

النسبة المئوية	التكرار	اهداف التنمية المستدامة في مضامين الإذاعات المحلية
4.68%	6	القضاء على الفقر
18.75%	24	الصحة الجيدة
16.40%	21	التعليم الجيد
9.37%	12	المساواة بين الجنسين
3.90%	5	الطاقة النظيفة
22.65%	29	العمل اللائق ونمو الاقتصاد
24.21%	31	العدل والسلام والمؤسسات القوية
100%	128	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (8) ان المجموع بل (128) تكرار بسبب الإجابة على اكثر من خيار في الاستمارة على هذا السؤال، وان اهداف التنمية المستدامة التي تم اختارها دون غيرها تمثل ابرزها ويمكن تناولها والتركيز عليها بسبب الحاجة الماسة لها في الوقت الحاضر مما نستطيع القول انها الأهداف الأساسية وحصلت على الأهداف تكرارا هي (العدل والسلام المؤسسات القوية، والعمل اللائق ونمو الاقتصاد ، والصحة الجيدة) على التوالي ، لكون هذه الأهداف تعد الأسس لبناء مجتمعات قوية متحضرة .

جدول رقم (9) يبين الفنون الإذاعية الأكثر تناولها لاهداف التنمية المستدامة

النسبة المئوية	التكرار	الفنون الإذاعية الأكثر تناولها لاهداف التنمية المستدامة
13.46%	14	النشرات الإخبارية
17.30%	18	الريبورتاجات الإذاعية
43.26%	45	البرامج الإذاعية
22.11%	23	التغطيات المباشرة
3.84%	4	التحليلات الإخبارية
100%	104	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (9) ان عدد التكرارات لا تتطابق مع عدد الاستثمارات الموزعة لكون هنالك سؤال في الاستثمارة يجيز للمبحوث الإجابة على اكثر من خيار ، اما نسب النتائج نلحظ ان البرامج الاذاعية هي الأعلى نسبة بين الفنون وبلغت (43.26%) مما يدل على إمكانية معدي البرامج في زج هكذا موضوعات مهمة في البرامج فضلا عن مناقشة المقدم او الضيف عن اهداف التنمية المستدامة .

جدول رقم (10) يبين المساحة المخصصة في الإذاعة لتغطية قضايا التنمية المستدامة

النسبة المئوية	التكرار	المساحة المخصصة في الإذاعة لتغطية قضايا التنمية المستدامة
56.25%	45	غالباً
32.5%	26	أحياناً
11.25%	9	نادراً
100%	80	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (10) ان خيار (غالباً) حصل على نسبة عالية تمثل (56.25%) يتفق مع الجداول السابقة التي تؤكد على اهتمام الاذاعات بالتنمية المستدامة .

جدول رقم (11) يبين دعم الإذاعات المحلية في بابل للمبادرات الشبابية والمجتمعية لقضايا التنمية البشرية

النسبة المئوية	التكرار	دعم الإذاعات المحلية في بابل للمبادرات الشبابية والمجتمعية لقضايا التنمية البشرية
42.5%	34	غالباً
51.25%	41	أحياناً
6.25%	5	نادراً
100%	80	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (11) ان خيار (احياناً) حصل على نسبة عالية تمثل (51.25%) مما يدل على دعم المبادرات الشبابية ولكن ليس بنسبة عالية أي جيدة لكون هنالك خطة برامجية تسير عليها الإذاعات وتغير بها بشكل قليل.

جدول رقم (12) يبين مدى عمل الإذاعات على استضافة شخصيات اكاديمية وناشطة للتوعية في قضايا التنمية المستدامة

النسبة المئوية	التكرار	مدى عمل الإذاعات على استضافة شخصيات اكااديمية وناشطة للتوعية في قضايا التنمية المستدامة
51.25%	41	غالباً
33.75%	27	أحياناً
15%	12	نادراً
100%	80	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (12) ان خيار (غالباً) حصل على نسبة عالية تمثل (51.25%) يتفق مع الجدول رقم (9) الذي يشير الي تصدر البرامج الاذاعية من بين الفنون التي تتناول التنمية اهداف التنمية المستدامة، لان استضافة الشخصيات البارزة للحديث عن هذا الموضوع سيكون البرامج مما يتيح الفرصة للظهور ومناقشة الموضوعات المتعلقة بالتنمية.

الاستنتاجات:

4. تُظهر نتائج البحث أن الإذاعات المحلية في محافظة بابل تُولي اهتماماً ملحوظاً بأهداف محددة من أهداف التنمية المستدامة، مثل الصحة الجيدة، والتعليم الجيد، والنمو الاقتصادي، وبناء مؤسسات قوية، لما لهذه الأهداف من دور فعّال في إرساء أسس مجتمعية متينة تُسهم في تطور المجتمع وتعزيز قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم.
5. يُستنتج من نتائج البحث أن توافر مختلف أدوار العمل الإعلامي داخل الإذاعة، كالمراسل، والمحرر، ومقدم البرامج، يعود إلى تكامل الفريق الإذاعي، الأمر الذي يُعزز من كفاءة العمل ويُسهم في تحقيق أهداف المؤسسة الإعلامية وتنفيذ خططها البرمجية بشكل منظم وفعّال.
6. يُظهر البحث أن القائمين على الإذاعات المحلية يولون اهتماماً كبيراً بالقضايا المجتمعية، ولا سيما موضوعات التنمية المستدامة، إدراكاً منهم لأهميتها في تحسين مستوى المعيشة، إلى جانب وجود دافع شخصي لدى العاملين في هذه الإذاعات يعكس التزاماً ذاتياً تجاه هذه القضايا.
7. تشير النتائج إلى أن البرامج الإذاعية تُعد من أكثر الأشكال الإعلامية التي تحتوي على مضامين تتعلق بالتنمية المستدامة، وذلك بسبب المساحة الزمنية التي تتيحها للنقاش وتناول موضوعات توعوية متنوعة، مما يفتح المجال أمام استثمار الطاقات والإفادة من التجارب الناجحة في شتى الميادين.
8. تؤكد نتائج البحث على انسجام الإذاعات المحلية مع نسيج المجتمع من خلال تفاعلها المستمر مع المبادرات والأنشطة الاجتماعية، وذلك عبر إشراك شخصيات أكاديمية واجتماعية بارزة في

برامجها، مما يُعزز من الروابط الاجتماعية ويُساهم في تكوين منصة حوار ببناء تخدم المصلحة العامة.

التوصيات:

يوصي الباحثان في نهاية بحثهم ما يلي :

1. ضرورة العمل على تفعيل اهداف التنمية المستدامة في المؤسسات الإعلامية من خلال بث رسائل إعلامية مختلفة تهدف إلى مواجهة الاخطار المتعلقة بالمناخ والاقتصاد وبناء مؤسسات قوية .
2. الاهتمام بالدور الإعلامي في ارشاد المجتمع وتوعيته وتبني استضافة المسؤولين في المحافظة ومدراء الدوائر لعمل تغطية مكثفة الهدف منها استثمار الموارد الطبيعية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة .
3. زيادة الاهتمام بموضوعات التنمية المستدامة في اعداد الخطط البرمجية وتضمين أهدافها ضمن عمل تطوير السياسة الإعلامية.

المصادر

1. اسراء جاسم فلهي الموسوي (2011) الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة العراقية, طروحة دكتوراه, جامعة بغداد , كلية الإعلام .
2. حنان حسن محمد الجندي (2013), صورة القائم بالاتصال في مجال الإذاعة المسموعة والمرئية, المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال, كلية الإعلام, جامعة الاهرام الكندية, العدد (3).
3. طارق الخليفة. (2000), سياسات الاعلام والمجتمع. بيروت : دار النهضة العربية.
4. طه عبد العاطي نجم (2013) ، الاعلام والمجتمع ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
5. كامل خورشيد مراد (2011), الاتصال الجماهيري والإعلام، عمان : دار المسيرة للنشر .
6. مصطفى حميد الطائي (2006), الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الاقناع، الاسكندرية : دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر.
7. مصطفى يوسف وآخرون (2017)، عمان : دار الاعصار العلمي.
8. منتظر محمد جدي, وحيدة نعيم ابادى (2024), اعداد الاستراتيجية الإعلامية لنشر المضامين الهادفة من خلال الاعلام الرسمي في العراق دراسة ميدانية, لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية.
9. نبيل لحرر, محمود عياد, (2019), الابعاد المعرفية لعلاقة الإذاعات المحلية بأهداف التنمية المستدامة, المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام, جامعة عمار ثلجي الأغواط, كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة, قسم علوم الإعلام والاتصال, مج (2), العدد (1).
10. نبيلة محمد لطفي عبد الرحيم (2021) اسهامات البحوث العلمية في مجالات الخدمة الاجتماعية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة لمصر, 2030م, مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية, العدد (7).
11. يوسف مرزوق (2009)، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.